

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

أزمة غلاء الأعلاف وتأثيرها على تراجع قطيع الأبقار الحلوب ببلادنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعيش سلسلة الحليب ببلادنا أزمة هيكلية حقيقية باتت تهدد بتراجع خطير في القطيع الوطني من الأبقار الحلوب، وذلك بسبب الارتفاع الفاحش في أسعار الأعلاف، خاصة المركزة منها والأولية، التي تجاوزت حاجز 4 دراهم للكيلوغرام الواحد في ظل غياب التنافسية وأزمة النقل البحري.

إن هذا الغلاء المتصاعد في الأعلاف، الذي تقابله هزلة أثمان بيع الحليب من لدن الفلاح، أدى إلى تغيير قسري في سلوك المربين الذين أضحوا غير قادرين على تحمل المصاريف الباهظة لتربية الإناث وانتظار سنتين كاملتين للوصول لمرحلة الإنتاج. وهو ما دفعهم للتركيز على السلالات اللحمية كبديل أكثر مردودية، مما يضيع على المغرب فرصاً كبيرة لتعزيز القطيع الوطني، ويجعله رهينة لاستيراد مكلف وصعب.

وبناءً عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم عن:

- التدابير المستعجلة التي ستتخذها الحكومة لكبح جماح غلاء أسعار الأعلاف المركزة وتكثيف المراقبة على الشركات الموردة.

- ماهي إجراءاتكم لتحفيز المربين وحمايتهم من تحمل خسائر مرحلة تربية الإناث لضمان تجديد القطيع الوطني بدل الارتهان للاستيراد؟

- كيف ستتدخل الوزارة لمعالجة الاختلال الصارخ بين كلفة الإنتاج المرتفعة وثمان بيع الكساب للحليب، حماية لاستدامة هذا القطاع الحيوي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عائشة الكوط